



وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

دراسة انشاء وحدة مركزية لتقويم برامج المنظمة

أصدر المجلس التنفيذي في دورته الحادية والأربعين القرار رقم م ت/د ٤١٥/ق هـ والمتصل

بدراسة انشاء وحدة مركزية لتقويم برامج المنظمة تقويما شاملا ، بوضع الكفاية الداخلية

للمشروعات والمردود القومي منها .

أولا : مقدمة

ان الهدف من انشاء أى جهاز للتقويم هو المساعدة على تحقيق اكبر قدر ممكن من الفعالية للنشاط المؤسسي عن طريق توفير المعلومات وتحليلها وبعد معرفة النتائج والاشار المترتبة عليها يتم عرضها على الاجهزة العليا التي تملك سلطتي التقريـــــر والتنفيذ لتتخذ بشأنها القرارات والتوجيهات التي تضمن الاستخدام الامثل للمـــــوارد المتاحة وحفز المؤسسة في اطارها الشمولي على تقييم وتطوير الخبرات المكتسبة واستخلاص الدروس المستفادة في التطبيق بصفة مستمرة .

وقد ادركت المنظمات والهيئات سواء على المستوى الدولي او القطري ، وحتى على مستوى المشروعات الخاصة ، أهمية عنصر التقويم لمشروعاتها ، فبدأت منظمات الامم المتحدة العمل في هذا الاتجاه منذ السبعينات ، واعتبرته ضمن المجهود الشامل لتطوير الادارة ، وأكدت على أهمية ادماج التقويم في عملية اتخاذ القرارات "

ثانيا : واذا أخذنا اليونسكو كمثال نجد ان نظام التقويم يتألف من ثلاثة انواع :

١ - التقويم الداخلي المنتظم للأنشطة التي تنفذها اليونسكو خاصة في نطاق البرنامج

العادي ، وتستهدف تحسين كفاءة الأنشطة ، وتوثيق صلتها بالواقع ، من طريق

تحديد العقبات التي تبرز أثناء التنفيذ وصياغة اقتراحات محددة لتدليلها، ودعم

الايجابيات والاهتداء بها في البرامج المقبلة .

٢ - التقويم على مستوى البرامج وهو مقارنة بين مدى وفاء الأنشطة المنفذة

لفرض منها ونجاحها قياسا على النتائج المتوقعة .

٣ - التقويم الخارجي، يستهدف توفير العناصر اللازمة لتقدير ما يترتب على الأنشطة

التي تنفذها اليونسكو من آثار في الدول الاعضاء ذاتها .

استعانت اليونسكو في عمليات التقويم المختلفة بخبراء خارجيين لتجريب مجموعة من

الطرائق العملية على عدد من وحدات السكرتارية وكان ذلك في (عام ١٩٨٥)، أسفرت عن

صياغة عدد من التوجيهات بشأن التقييم الذاتي لأنشطة البرنامج العادي، تسمح لخصائي

البرنامج بتقدير ما يحرز من نجاح وما يصادف من صعوبات في تنفيذ الأنشطة، والتحقق من أن

النتائج المحرزة تناظر النتائج المتوقعة على النحو الذي وردت في البرنامج والميزانية

المعتمدة ..

اما فيما يتعلق بتقويم مستوى البرامج ، فان وحدة التقويم المركزية تعد وثيقة عنوانها

تقييم أهم التأثيرات والعهوبات ، وأوجه النقص بالنسبة لكل من أنشطة البرامج

المستمرة " ويتم فيها عرض كل برنامج من البرامج الرئيسية في قسمين :

الاول : يخص للنتائج الرئيسية التي تحققت

الثاني : يخص للمشكلات التي برزت أثناء التطبيق واقتراحات التحسين

اما النوع الثالث من التقويم فهو يتعلق بالآثار الناجمة عن نشاط من أنشطة اليونسكو ،

سواء فيما يتعلق ببرنامج محدد أو بمركز أو معهد تابع للمنظمة ... وتتم ممارسة هذا

النوع من التقويم عن طريق خبراء خارجيين وبالتعاون مع وحدة التنسيق ، أو عن طريق

اللجنة الخاصة المنبثقة عن المجلس التنفيذي في شكل دراسات متعمقة يجريها أعضاء

اللجنة بالتعاون مع أمانة اليونسكو .

ثالثاً : اجراءات التقويم في المنظمة العربية :

أوصى المؤتمر العام في دورته الخامسة، بأن تقوم المنظمة بتقويم برامجها ومشروعاتها وتقديم هذا التقويم الى كل دورة جديدة من دورات المؤتمر العام، حتى يمكن في ضوء هذا التقويم، اقرار المشروعات الجديدة، والموافقة على استمرار المشروعات المستمرة .

وعلى هذا الاساس، تعد المنظمة مجموعة من الوثائق التي تتناول مشروعات المنظمة بالتقويم وهي :

(أ) المقدمة التحليلية لتنفيذ برامج ومشروعات المنظمة

وهي وثيقة تعد كل عام، وتعرض على المجلس التنفيذي للمنظمة، كما يعرض على المؤتمر العام ملخص للمقدمة التحليلية للعامين، وتتناول هذه الوثيقة الصورة العامة لتنفيذ برامج ومشروعات المنظمة، من حيث الايجابيات والصعوبات ووضع الحلول المناسبة .

(ب) تقرير المدير العام عن تنفيذ برامج المنظمة ومشروعاتها

يتقدم المدير العام ، الى المجلس التنفيذي ، والى المؤتمر العام ، بتقريره حول تنفيذ برامج المنظمة ومشروعاتها بين دورتي انعقاد الهيئتين ، ويعد هذا التقرير طبقاً للمادة التاسعة لفقرة (أ) من النظام الداخلي للمؤتمر العام والتي تقضي بأن " يشمل مشروع جدول الاعمال تقرير المدير العام عن أعمال المنظمة فيما بين الدورتين " . ويقدم هذا التقرير كل ستة أشهر للمجلس التنفيذي ، كما يقدم للمؤتمر العام في كل دورة من دوراته .

ويعرض هذا التقرير تفاصيل تنفيذ المشروعات والبرامج في القطاعات المختلفة للمنظمة والصعوبات والمعوقات التي واجهت التنفيذ بصورة عامة .

ج (تقرير تقويم البرامج) :

وهو تقرير يقدم للمؤتمر العام في دورة انعقاده العادية ويتصل بالتقويم النهائي الذي يبين المدى الذي حققه البرنامج في تحقيق الاهداف والغايات التي اختير من أجلها، ويتم ذلك من خلال الخبراء والادارات والاجهزة المنفذة للبرامج، لتتمكن الادارة العامة من قياس آثار البرنامج ونتائجه الاولى من خلال هذا التقويم .

وتقرير التقويم يتضمن جزئين :

- أ - الجزء الاول خاص بتقويم برامج الدورة في ضوء الاهداف والمجالات، كتنمية الموارد البشرية تنمية الثقافة العربية الاسلامية، تنمية التعاون الدولي وتنمية خدمات التوثيق والمعلومات . الخ .
- ب - ويهتم الجزء الثاني بتقويم الجوانب النوعية لبرامج الدورة، كمعد المؤتمرات والاجتماعات وقضايا النشر والتوزيع واجراء البحوث والدراسات واقامة الدورات التدريبية وبرامج المعونة الفنية .

رابعاً: مما سبق ذكره يتضح ان الادارة العامة بالمنظمة تنهض بعملية التقويم في الوثائق التي تقدمها الى المجلس التنفيذي والمؤتمر العام وهي وثيقة تقويم البرامج وتقدم للمؤتمر العام ووثيقة المقدمة التحليلية والتي تقدم للمجلس التنفيذي وتقرير تنفيذ البرامج الذي يقدم للمجلس التنفيذي كل سنة أشهر وللمؤتمر العام في كل دور من دورات انعقاده .

والادارة العامة والاجهزة الخارجية تقوم بتقويم برامجها دون الاستعانة بخبرة خارجية كما تفعل المنظمات الدولية النظيرة . اما اذا رأى المجلس التنفيذي المقرر ضرورة انشاء وحدة مركزية مستقلة للتقويم بالادارة العامة فان الامر يقتضي - توفير الجهاز الفني والاداري اللازم لذلك . . . والذي يضم

- خبير في مجال الرصد والتقويم

- تخصصي لجمع المعلومات والاحصاءات والبيانات من الادارة العامة والاجهزة الخارجية

والدول العربية الاعضاء .

- موظف اداري .

كما يلتقي الامر والاستعانة بأحد الخبراء الخارجيين المتخصصين في مجال تقويم الأنشطة المتعلقة بالتربية والثقافة والعلوم، للقيام بتدريب الموظفين، والمساعدة في تصميم نماذج التقويم، فضلاً عن القيام بأنشطة التقويم الخارجية، أو القيام بالدراسات التقييمية التي قد يطلبها المؤتمر العام أو المجلس التنفيذي .

لـذـلـك

اتشرف بعرض الامر على المجلس الموقر للتفضل بالنظر،
ومرفق طيه مشروع القرار المقترح اصداره بهذا الشأن .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
الأمانة العامة للمجلس التنفيذي والمؤتمر العام

المجلس التنفيذي

الدورة السادسة والأربعون

تونس : 17-22/12/1988

مشروع قرار رقم : م/ت/د/46/ق 8 - ج

مشروع قرار

مقدم من المدير العام إلى المجلس التنفيذي
بشأن

دراسة انشاء وحدة مركزية لتقويم برامج المنظمة

ان المجلس التنفيذي

اذ يشير الى قراره رقم : م/ت/د/41/ق 5 ، والمتصل بدعوة المدير العام الى
دراسة انشاء وحدة مركزية لتقويم برامج المنظمة .

وبعد الاطلاع على الوثيقة المقدمة رقم : م/ت/د/46/ق 8 - ج .

فانه يقرر :